

## المركز اليمني لحقوق الإنسان يدرب ناشطي عمران حول القانون الدولي الإنساني



وتنتج عن هذه الدورة إطلاق مبادرتين هما «مبادرة السلام للنازحين بصعدة» و «مبادرة امان» أعضاءها من المتدربين المستفيدين من الدورة، حيث ستعمل المبادرة الأولى في محافظة عمران، والثانية في محافظة صعدة، وستقوم هاتان المبادرتان بالنزول الميداني لمخيمات النازحين ورصد احتياجاتهم، وتأثير النزوح على الصحة والتعليم في مدة لا تزيد على 15 يوماً من انتهاء التدريب، وستطلق نتائج أعمال هذه المبادرات في ندوة سيعقدها المركز اليمني لحقوق الإنسان. وفي نهاية التدريب تم توزيع شهادات المشاركة للمتدربين.

اختتم المركز اليمني لحقوق الإنسان الدورة التدريبية التي نفذها في مدينة عمران بمقر منظمة رعاية الأطفال والتي استهدفت 30 ناشطاً وناشطة من محافظتي عمران وصعدة حول القانون الدولي الإنساني عامة وحقوق النازحين خاصة، ومهارات الرصد والتوثيق وعمل الاستمارات الرصدية، واللقاءات البؤرية في البحث، وكيفية التعامل مع النازحين أثناء الرصد. وتأتي هذه الدورة ضمن مشروع «تفعيل دور منظمات المجتمع المدني والناشطين الحقوقيين في حماية ومساعدة النازحين جراء حرب صعدة» بدعم من الصندوق الكندي لدعم المبادرات المحلية- اليمن.



إعداد/إيفاق سلطان

## سموم تغتال المواليد

# امتزاج أدخنة البخور والعود بدخان التبغ في المناسبات يسبب تشمع الأذنين والربو



عادات مافتئت تنغص العيش وتدمي الأفتدة لهول أضرارها، وسط تجاهل مزر من قبل الكثيرين والكثيرات في المجتمع.. دخان التبغ والبخور، هما ما أعنيه لارتباطه بطقوس اجتماعية نسائية تبدأ من اليوم الأول على وضع المرأة لوليدها، في مشهد ضبابي يصل فيه الحال إلى حجب الرؤية جزئياً على العينين بسبب كثافة الأدخنة الخانقة، وهكذا يومياً يستمر الوضع الحال، وما من زوال له إلا مع انتهاء آخر أيام الزيارات التي تصادف اليوم الأربعين بعد الولادة.

والواقع الملموس أن طقوساً كهذه لها حضور واسع في كثير من المحافظات اليمنية، تأنس خلالها النساء، مؤازرات ومباركات للأم الوالدة وليكسرن عنها طوق الملل بتبادل أطراف الحديث والقبل والقال الذي يروق للبعض خلاله تعاطي وريقات (القات).

# إدمان الأم على (التدخين والقات) يفقدها الشهية ويقلل من إنتاج الحليب

وعلى الإرضاع بالرضاعة من أضرار صحية كثيرة، أبرزها بل وأسوأها - على المدى القريب - الإسهال والنزلات المعوية الحادة والتسمم الغذائي، وذلك بسبب التلف السريع لحليب رجاغة الإرضاع وسهولة تعرضها للتلوث وما إلى ذلك من أضرار لا أرى متسعاً لذكرها.

### مفارقات عجيبة

لذلك ليس من المنطق أو العقل استمرار عادة التدخين أمام الأطفال من قبل الوالدين أو احدهما، أو تعريض الوليد لطواعية لمخاطر صحية جسيمة من قبيل الانصباع لتقاليد رجعية بنكرها الإسلام والطب كمارسة التدخين بأشكاله وأنواعه وتعريضه بأدخنة البخور والعود في حضرة الأم ووليدها حتى لا يشكلا مزيجاً متنوعاً السموم والأضرار تنسحب بشكل أوسع على الوليد وسائر الأطفال أكثر من غيرهم.

فبالها من مفارقات عجيبة، نبتهج بقدم المولود الجديد ليحيا ويملا علينا الدنيا بهجة وسروراً، ثم نتركه يجابه تلك المشاق الجسيمة، والحق أقول: إن على الجميع في الأسرة وعلى الأبوين - تحديداً - مسؤولية عدم السماح - أبداً - باستمرار تلك الطقوس الخانقة للوليد التي تضرب بصحته على نحو خطير، بل وتفتك بحياته.

وكيف بالأم النفساء إذا كانت أصلاً من المدخات ولم تمتنع عن التدخين أمام وليدها؟ أو كان - كذلك - الأب أو أي منهما؟

### البحوث الطبية تجيب عن التساؤلات

للعلم إن في البحوث الطبية إجابة عن هذه التساؤلات فربما لا يجد البعض لها إجابة؛ إذا أشارت - بما لا يدع مجالاً للشك إلى أن الرضع أكثر حساسية وتضرراً من جراء التدخين القسري (اللاإرادي) الذي يجبر عليه، ما يقيه عرضة للانتهاكات التنفسية الخطيرة والاختناق المؤدي إلى الوفاة أو لنزلات الشعب الهوائية وحساسية الصدر، ومن الممكن - إذا لم يطله الموت بسبب الإهمال السافر- أن يتسبب استمراره في التدخين القسري بتشمع الأذنين المفضي إلى فقدان السمع أو يصل به الحال إلى أن يكون مريضاً بالربو.

وأسوأ ما في الأمر إذا كانت الأم مدمنة على التدخين أو مدمنة على الشرين معا (التدخين والقات) حيث أن الدراسات تؤكد بعض المواد الغذائية التي يتناولها المدخنون، مثل النيكوتين، ما يعنى عدم حصول الأم على العناصر والمكونات الغذائية الكافية لزيادة إنتاج حليب الثديين وبالتالي يشح كثيراً، فتضطر إلى تغذية طفلها بالحليب الصناعي وما يترتب عليه

### سلاح ذو حدين

ولست أرى مشكلة في اجتماعهن خلال فترة النفاس لما له من دلالات توثق وتقوي الروابط الاجتماعية، وإنما في ما عبرت عنه بلفظ (الطقوس الاجتماعية) المرافقة لكونها تؤثر مشاكل جسيمة، فأدخنة البخور والعود - استحضاراً للبركة ومنعاً للعين والحسد، على محمول الظن الذي يهيم على البعض - تتجانس وتمتزج بدخان التبغ لدى تدخين (المداعة) التي تعد الأكثر شيوفاً في هكذا مناسبات، ناهيك عن حضور (الشيشة) وأدخنتها الكثيفة، التي يروق للبعض تدخينها في كل مناسبة ومخفل.

ومع الأسف يقابل كل هذا بالتغاضي حتى من بعض العارفين أو بالقليل من النكران على استحياء؛ ما يبعث على خيبة الأمل!! ومع وقفة محاسبية للمتسببات بالمشكلة يبرز سؤال مفاده كيف بهن يتجاهلن وليداً لا حول له ولا قوة ليكره على استنشاق ألوان الأدخنة الخانقة ولا حيلة له على الاعتراض أو قدرة تمكنه من الابتعاد لتنسم الهواء النقي في مكان آخر.

ألا يتساءلن عن سبب الموت المفاجئ لبعض المواليد؟ أو على الأقل سبب الانتشار الواسع للانتهاكات التنفسية التي يفقد بسببها الكثير من المواليد حياتهم، إذا ما قوبلت بالإهمال ولم تعالج سريعاً؟



### مقدمة من مؤسسة العاطف

## توزيع معونات غذائية على (100) حالة فقيرة في الحديدة



تنفيذها خلال العام الجاري في مجالات التعليم والصحة والتدريب والتأهيل لمختلف الشرائح الاجتماعية المحتاجة للاهتمام والدعم وبما يحقق الأهداف المرجوة منها في مكافحة الفقر والبطالة وخدمة مجالات التنمية.

التي تقوم بها المؤسسة في كل عام بهدف تقديم المساعدة والإسهام في تخفيف معاناة المحتاجين وخاصة في المناطق النائية. وأشار عاطف إلى أن المؤسسة لديها بعض الأنشطة الخيرية الأخرى التي تسعى إلى

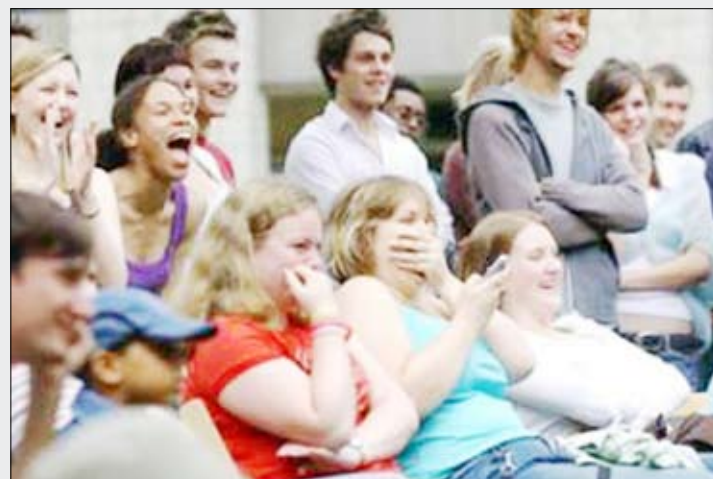
### العديدة/ أحمد كفاي؛

وزعت مؤسسة العاطف التنمية الخيرية في محافظة الحديدة أمس بعض المعونات الغذائية التي شملت الأرز والزيت على (100) حالة من الفقراء والمساكين في عدد من الأحياء الفقيرة والمهمشة.

وأوضح الأخ محمد مطلوب عاطف رئيس المؤسسة في المحافظة في تصريح لـ (14) أكتوبر أن عملية توزيع المواد الغذائية على الأسر الفقيرة يأتي ضمن الأنشطة الخيرية

التي تقوم بها المؤسسة في كل عام بهدف تقديم المساعدة والإسهام في تخفيف معاناة المحتاجين وخاصة في المناطق النائية. وأشار عاطف إلى أن المؤسسة لديها بعض الأنشطة الخيرية الأخرى التي تسعى إلى

# إطلاق أول منظمة عالمية لنشر السعادة في لندن



### لندن/ مناتيات؛

إذا كنت تنشئ السعادة فعليك أن تفكر بطريقة ايجابية وان تهجر لبعض الوقت هاتك المحمول... هذه هي نصيحة حركة عالمية جديدة من أجل السعادة تضم في عضويتها الدالاي لاما الزعيم الروحي للتبت. وتقول حركة العمل من أجل السعادة التي تأسست العام الماضي ومن المقرر أن يتم إطلاقها رسمياً في لندن إنها ترفض الفردية والسعي وراء الثروة المادية وتقدم نصائح عملية بديلة من أجل حياة أكثر سعادة.

وتلقى الحركة التي شارك في تأسيسها ريتشارد لايبارد أستاذ الاقتصاد في كلية لندن لعلم الاقتصاد -وهو خبير في السعادة- الدعم من أكثر من 4500 عضو من 68 دولة.

ودعماً لبحثها قالت الجماعة إن دراسات استقصائية عن البريطانيين والأميركيين أظهرت أن سعادتهم

الآن ليست أكبر مما كانت في الخمسينيات على الرغم من التقدم الاقتصادي الكبير. وأضافت في بيان لها «العامل الرئيسي الخارجي الذي يؤثر

على سعادة الأشخاص هو نوعية علاقاتهم في المنزل وفي العمل وفي المجتمع. والعامل الرئيسي الداخلي هو قدراتهم الذهنية». وتشمل توصيات الجماعة بشأن